قنع .

- القناعة : الاجتزاء باليسير من الأعراض المحتاج إليها . يقال : قنع يقنع قناعة وقنعانا : إذا رضي وقنع يقنع قنوعا : إذا سأل (وفي ذلك أنشد بعضهم : .

العبد حر إن قنع ... والحر عبد إن قنع .

فاقنع ولا تقنع فما ... شيء يشين سوى الطمع) . قال تعالى : { وأطمعوا القانع والمعتر } [الحج / 36] . قال بعضهم (هو الزجاج في معاني القرآن 3 / 428) : القانع هو السائل الذي لا يلح في السؤال ويرضى بما يأتيه عفوا قال الشاعر : .

- 372 - لمال المرء يصلحه فيغني ... مفاقره أعف من القنوع .

(البيت للشماخ من قصيدة مطلعها : .

أعائش ما لأهلك لا أراهم ... يضيعون الهجان مع المضيع .

وهو في ديوانه ص 221 واللسان (قنع) والأفعال 2 / 71) .

وأقنع رأسه : رفعه . قال تعالى : { مقنعي رؤسهم } [إبراهيم / 43] وقال بعضهم : أصل هذه الكلمة من القناع وهو ما يغطي به الرأس فقنع أي : لبس القناع ساترا لفقره كقولهم : خفي أي : لبس الخفاء وقنع : إذا رفع قناعه كاشفا رأسه بالسؤال نحو خفى إذا رفع الخفاء ومن القناعة قولهم : رجل مقنع يقنع به وجمعه : مقانع . قال الشاعر : .

- 373 - شهودي على ليلى عدول مقانع .

(هذا عجز بيت للبعيث وشطره : .

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن .

وهو في اللسان (قنع) والمجمل 3 / 735) .

ومن القناع قيل : تقنعت المرأة وتقنع الرجل : إذا لبس المغفر تشبيها بتقنع المرأة وقنعت راسه بالسيف والسوط